الأبنية الصرفيّة وأبعادها النفسيّة في شعر السّليك بن السلكة دراسة تحليليّة

م.د دعاء فاضل نايف

Doaa Fadhil Nayyef

جامعة واسط – كلية القانون

تخصص: اللغة العربية – لغة

dnaeaf@uowasit.edu.iq

Morphological Structures and Their Psychological Dimensions in the Poetry of al-Sulayk ibn al-Sulakah: An Analytical Study

الكلمات المفتاحيّة: الأبنية، الصرفيّة، الحالة، النفسيّة، السّليك بن سلكة.

.Keywords: buildings, morphological, case, psychological, Al-Salik bin Salka

الملخص:

يتناول هذا البحث أثر الحالة النفسيّة في اختيار الأبنية الصرفيّة في شعر السّليك بن السلكة، فاهتم بدراسة العلاقة بين التجربة الوجدانيّة الشعوريّة العميقة للشاعر، والبنية الصرفيّة التي استعملها في شعره؛ لبيان انعكاس مشاعر التمرّد والقلق والخوف والاغتراب في الصيغ الصرفيّة المتباينة، كالمشتقات والجموع وصيغ المبالغة والأفعال، وأثرها في تعزيز المعنى، وإبراز الانفعال العاطفيّ. واتبعت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ، حيث تم انتقاء نماذج من شعر السّليك بن السلكة، لإيضاح المعاني النفسيّة الكامنة وراء اختيار الأبنية الصرفيّة، وبيان أثرها في نقل التجربة الشعوريّة للمتلقي، وأكدت الدراسة أن السّليك بن السلكة وظّف الأبنية الصرفيّة توظيفًا مقصودًا يتفق مع انفعاله النفسيّ، وطبيعة الموقف الشعريّ.

Abstract

This study examines the influence of psychological states on the selection of morphological structures in the poetry of Al-Sulayk ibn al-Sulakah. It focuses on investigating the relationship between the poet's profound emotional and psychological experience and the morphological structures employed in his poetry, with the aim of revealing how feelings of rebellion, anxiety, fear, and alienation are reflected in various morphological forms, such as derivatives, plural patterns, intensive forms, and verbal constructions, as well as their role in reinforcing meaning and highlighting emotional expression.

The study adopts a descriptive-analytical approach through the selection of representative examples from the poetry of al-Sulayk ibn al-Sulakah in order to clarify the psychological implications underlying the choice of morphological structures and to demonstrate their effect in conveying the poet's emotional experience to the recipient.

The study concludes that al-Sulayk ibn al-Sulakah employed morphological structures deliberately and purposefully in a manner consistent with his psychological emotions and the nature of the poetic context.

المقدِّمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين.

تعدّ الأبنية الصرفيّة من أهم الوسائل التعبيريّة في اللغة العربيّة، بفعل قدرتها على توجيه الدلالة، وإبراز المعاني النفسيّة الوجدانيّة في النصّ الشعريّ، إذ لا يقف دور الأبنية الصرفيّة عند حدود التكوين اللغويّ، بل تؤدي البنية الصرفيّة دورًا هامًا في نقل الانفعالات والاحاسيس الداخليّة، وتصوير التجربة العاطفيّة للشاعر، ويعدّ شعر السّليك بن السلكة من النماذج الشعريّة المفعمة بالدلالات النفسيّة الشعوريّة، إذ انعكست تجربته الحياتيّة القائمة على التمرّد والتشرّد والصراع المستمر على لغته الشعريّة وأبنيته الصرفيّة؛ لذا تنوعت صيغ الأسماء والأفعال في شعره، وجاءت مشحونة بإيحاءات نفسيّة تعبّر عن الخوف والقلق والقوة والاندفاع.

وتسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأبنية الصرفيّة، والدلالة الشعوريّة النفسيّة في شعر السّليك بن السلكة، وتحليل الظواهر الصرفيّة البارزة وربطها بالحالة الوجدانيّة للشاعر؛ لإبراز القيمة التعبيريّة التي تؤديها الأبنية الصرفيّة.

ويعود سبب اختيار شعر السّليك بن السلكة للدراسة إلى شعره الخصب الذي امتاز بتنوع الأبنية الصرفيّة، وعكس انفعالاته النفسيّة واضطراباته الشعوريّة بصدق، فضلًا عن ندرة الدراسات اللغويّة التي تناولت شعر السّليك بن السلكة.

وقسّم البحث على تمهيد ومبحثين، تناول التمهيد تعريف الأبنية الصرفيّة وعلاقتها بالأبعاد النفسيّة في الشعر، كما تناول التعريف بالسّليك بن سلكه ، وجاء المبحث الأول بعنوان أبنية الأسماء وأثرها النفسيّ في شعر السّليك بن السلكة، والمبحث الثاني بعنوان أبنية الأفعال وأثرها النفسيّ في شعر السّليك بن السلكة، ثم خاتمة ذكرت فيها أهم نتائج البحث.

التمهيد:

مفهوم الأبنية الصرفيّة:

جاء في كتاب العين "بَنَى البنّاء البِناءَ يَبْني بنيًا وبناءً وبِنًى، مقصور، والبنِيّة هي الكعبة" (الفراهيدي، 2003، 165/1)، والبنية اصطلاحًا هي صورة الكلمة من حيث الحركة والسكون، وعدد الحروف وترتيبها، فهي لفظ مفرد وضع ليدل على معنى معين (الحملاوي، د.ت، 121/1). فبنية الكلمة تهتم بصيغة الكلمة وحروفها الأصلية والزائدة، وحركاتها المحددة، وسكونها. أما الصرف يعرّف لغة بالتغيير، والتقليب، والتحويل (الفراهيدي، 2003، 391/2) ، وعرف اصطلاحًا بأنه "علم بأصول تُعرف بها أحوال أبنية الكلِم التي ليست

بإعراب"(الاستراباذي، 1982، 1/1) ، فإذن المراد بالصرف هو التغيير في بناء المفردة، وتوليد مفردات منها. وعدّ المحدثون كلّ دراسة تتصل بالمفردة، أو أحد أجزائها وتقوم بخدمة العبارة أو الجملة هي صرف(بشر، 2005، 423) ، ومن هنا تبرز العلاقة الوطيدة بين علم الصرف وعلم النحو وعلم الدلالة، إذ إن علم الصرف يبحث في الهيكل الداخليّ للكلمات، وعلم النحو يبحث في علاقة الكلمات بعضها ببعض في الجمل المتباينة (باي، 1998، 53) , ولابد من الإشارة إلى أن التصريف يقتصر على الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة، ولا يشمل الحروف، والأسماء المبنية.

أما الصيغة عرّفت لغويًا بمعنى الترتيب والتنظيم والسبك(ابن منظور، د.ت، 2527/28)، واصطلاحًا هي "هيأتها التي يمكن أن يشاركها غيرها فيها، وهي عدد حروفها المرتبة، وحركاتها المحددة وسكونها مع وضع الحروف الزائدة والأصلية كلّ في مكانه" (الاستراباذي، 1982، 2/1) ، والفرق بين البنية الصرفيّة والصيغة الصرفيّة يتجلى في علاقة المادة بالقالب، فبنية الكلمة يراد بها ذات اللفظ ومادته وتركيبه وأصوله (اللبدي، 1985، 27) ، أما صيغة الكلمة تمثل القالب الذي يصب فيه المادة اللغويّة للتعبير عن معان معينة(حسان، 2006، 145).

وأخلص إلى أن الأبنية الصرفيّة هي الهيئات التي تشتق منها المفردات العربيّة ،وتضمّ عدد حروف المفردة وترتيبها وحركاتها وسكونها.

الأبنية الصرفيّة وعلاقتها بالأبعاد النفسيّة :

إن اتصال الألفاظ في إتقانها وإجادتها بالمؤثرات الوجدانيّة أبرزت مهمة الأبنية الصرفيّة ، وقدرتها الإبداعية في التعبير عن المعاني الانفعاليّة النفسّية، وخاصة في الشعر، فالشاعر ينتقي الصيغ ذات الهيكل الشعوريّ الذي يؤثر في المتلقي وينقل عواطف المتكلم بحذاقة ووضوح ، إذ إن الصيغة الصرفيّة أسرع طريق لإظهار انفعال المتكلم، فهي كالمرآة التي تكشف ملامح التعبير في وجهه من خلال التغيير في بنية الكلمة أو هيئتها، كما أن دراسة الصيغ الصرفيّة في ضوء الظاهرة النفسيّة الوجدانيّة تفتح جوانبًا جديدة للكشف عن دلالاتها ومعانيها التي تنطلق من المواقف النفسيّة الانفعاليّة (أحمد، 2022، 30)، فبنية المفردة تتغير؛ لتعكس الشعور الداخليّ للمتكلم، فمثلًا نجد يلجأ الشاعر إلى استعمال صيغ المبالغة في المواضع التي تتطلب التعبير عن عمق الحدث، وتمكنه من الحالة النفسيّة، ويستعمل الصيغ الصرفيّة الدالة على المطاوعة في المواضع التي تبرز شعور التفاعل والاستجابة، بل إن علاقة المطاوعة بالانفعال علاقة وثيقة، فالمطاوعة هي "التأثر وقبول أثر الفعل" (الاستراباذي، 1982، 103/1) ، والانفعال هو "التأثر وقبول الأثر"(الكفوي، د.ت، 683) ، ويستعمل الأبنية المضعّفة للتعبير عن شدّة الحالة النفسيّة الانفعاليّة وتوترها؛ لأن التضعيف يثقل الألسنة(سيبويه، 1988، 417/4) ، لذا عدّت الأبنية الصرفيّة قوالب تعكس الحالات النفسيّة والانفعالات الوجدانيّة للشاعر.

التعريف بالشاعر السّليك بن سلكه:

هو السّليك بن عمير بن يثربي بن سنان بن الحارث(الأصفهاني، 2002، 240/20) ونسب إلى أمّه، واسمها السلكة، وقيل تصغيرًا لاسم أمّه سمي بالسّليك ، وكانت حبشيّة سوداء، وهو كذلك كان أسودًا(المبرد، 1997، 89/2–90)، وقيل سمي بالسّليك لأنّه كان يهجم وحده(القلقشندي، 1980، 377)، ويعدّ أحد شعراء الصعاليك الذين شكّلوا فزعًا كبيرًا، في مجتمع عرب ما قبل الإسلام، حيث كان فارسًا شجاعًا مغامرًا يقتحم بسرعة، ويرتد ظافرًا(العبيدي، 2020، 1) ، عاش في القرن السادس الميلادي، وكان يعيش حياة بائسة يعاني من الشناعة في خلقته، لذلك كان محط سخرية واستهزاء، وعرف بقيمته الشعريّة العالية، إذ عدّ من أشهر فوارس وشعراء الصعاليك، والناظر في شعره يجد أنه قليل لا يتناسب مع ما ذكر من أخبار في واقعية شعره، ونقل معاناته، ووصفه المستمر لمغامراته، ويبدو أن الكثير من شعره قد فقد؛ لأنّ قيل هو "من أشد فرسان العرب وأنكرهم وأشعرهم"(الضبي، 1981، 61)، ويبدو السبب اهتمام الرواة بحفظ أخباره أكثر من اهتمامهم بحفظ شعره.

المبحث الأول: أبنية الأسماء وأثرها النفسيّ في شعر السّليك بن السلكة:

لما كانت أبنية الأسماء الصرفيّة يراد بها الصيغ والهيئات والأوزان التي تجري عليها الأسماء في اللغة العربية، فلا بدّ من تقسيمها حسب حروفها الأصلية ، وتأديتها دلالات معينة كالمصادر والجموع والمشتقات على النحو الآتي:

أولًا: الأسماء المجرّدة

المجرّدة هي الأسماء الخالية من الزوائد، وجميع حروفها تكون أصلية، وتقسّم على ثلاثيّة ورباعيّة وخماسيّة (السيوطي، 1998، 255/3–259) ونجد في شعر السّليك بن سلكة مجموعة من الأسماء استعان بها لتصوير مواقف نفسية عميقة، ومشاعر متأرجحة، كقوله (شهاب، 1984، 45):

ألم تر أنّ الدهرَ لونان لونُه و طوران: بشر مَرّةً وكذوبُ

فهنا (الدهر) اسم مجرّد جامد على وزن(فَعْل) معرّفًا ب(أل) دلالته المعجمية" الأمد الممدود"(ابن منظور، د.ت، 1439/17)، أي يشير إلى تعاقب الأيام والسنين، أو الزمن الطويل، واكسبها الشاعر حيوية عندما جعلها رمزًا لصروف الحياة، والمتأمل بلفظة (الدهر) يجد أنها تتضافر بمفهومها مع المعاني السياقيّة في هذا البيت الشعريّ؛ لتكشف رؤية الشاعر المتشائمة القلقة من تقلبات أحوال الحياة، فلعلّه انتقى مفردة الدهر؛ كونها توحي بالهيمنة والتغيّر المستمر، وكأن الزمان هو الذي يتحكم بمصيرنا، وبواسطة هذا الاسم المجرّد وما رسمه بفعل صيغته الصرفيّة والدلاليّة يمكن أن تتضح حالة الشاعر النفسيّة وعدم استقرارها وتأرجحها بين القلق والحذر، وما

عضّد دلالة الخوف أسلوب الاستفهام السابق للفظة الدهر، وكأن الشاعر عاش مرارة التجربة وخيبة الأمل, وقوله (شهاب, 1984, 62):

ولكن كلّ صعلوكٍ ضروبٍ بنصلِ السيفِ هامات الرجالِ

أشابَ الرأس أني كلّ يومٍ أرى لي خالة وسط الرحَّالِ

إن هذين البيتين قالهما السّليك ردًا على امرأة عيّرته وعابت عليه كونه صعلوكًا، والمتأمل فيهما يجد مجيء عدّة أسماء تصرّح عن خبايا النفس مشحونة بالمعاني الركيزة، هي(صعلوك ، السيف ، الرأس ، خالة)، فـ(صُعْلُوك) اسم رباعيّ الأصل جذره صعلك، وهو على وزن (فُعْلُول)، والواو فيه جزء من الوزن الصرفيّ، ويعدّ من الأوزان السماعيّة القليلة الاستعمال، الدالة على الكثرة والمبالغة، إذ وصف وزن فعلول بالندرة (الاستراباذي، 1982، 11/1)، وقيل في دلالته اللغويّة "الصعلوك كعصفور: الفقير...وزاد عليه ابن سيدة الذي لا مال له، وأضاف الأزهريّ ولا اعتماد"(الزبيدي، 1993، 240/27), أما اصطلاحًا أطلقت الصعاليك مفردها الصعلوك على طائفة من الشعراء عرفوا بالإغارة على القبائل لغرض السلب والنهب(زيدان، د.ت، 141/1) ، و(السيف) اسم مجرّد على وزن (فَعْل)، وقيل معناه لغة "الذي يضرب به وهو معروف وجمعه أسْياف وسُيُوف"(ابن منظور، د.ت، 2171/24)، و(الرأس) هو اسم جامد على وزن (فَعْل)، وقيل "رأس كل شيء أعلاه"(ابن منظور، د.ت، 1533/17)، و(خالة) اسم مجرّد مؤنث على وزن(فَاعَلَة)،وهي مشتقة من خول، ووزنها خَوَلة ولاحقها إعلال بقلب الواو ألفًا، قال أبو الفتح: "الاسم والفعل في هذا سواء، إذ أصل باب: بوب، وأصل دار: دور، كما أن أصل قام: قوم، وأصل قال: قول، وقلبت عينه ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها"(ابن جني، د.ت، 232)

وفي مفهومها اللفظيّ قيل: "الخال أخو الأم، والخالة أُختها"(ابن منظور، د.ت، 1293/15) وبعد عرض الأسماء المجرّدة في هذا النصّ الشعريّ ننظر إلى أبعادها الوجدانيّة المفعمة بالدلالات العاطفيّة، فمفردة (صعلوك) أبرزت هوية الشاعر، ولكن هنا رسمها بمعالمها الإيجابيّة التي ترمز إلى الشجاعة والصبر والتمرّد على الظروف الاجتماعيّة والاقتصاديّة، ثم جاء بالاسم المجرّد(السيف) كوسيلة للاعتزاز بالنفس، وتصويرًا لمهاراته القتاليّة الدمويّة، ويبدو أن الشاعر أفرغ شعور السخط والمعاناة كونه منبوذًا في المجتمع، فأعتدّ بنفسه وأباح عن قدراته التي يغفلها المجتمع المتجسدة في جوهر القوة الإنسانيّة الحقيقة لا بالشكل الظاهر، أما اسم(الرأس) فيراد به موضع الشيب وهو يرمز إلى العناء والمشقة، ولفظة خالة أضفت دلالة الضعف، وصعوبة تحمل مسؤولية الأنثى، فخلقت صورة مؤثرة وهي تنقّل خالته معه وسط الرحال المستمر.

والمتأمل في شعر السّليك بن السلكة يجد أن أغلب الأسماء المجرّدة تدل على الزمان، أو الأدوات الحادة؛ لنقل مشاعره وانفعالاته إلى صور محسوسة قاسية تعبّر عن معاناته المريرة.

ثانيًا: المشتقات:

المشتقات ذات الدلالة النفسيّة الواضحة في شعر السّليك بن السلكة انحصرت بالمشتقات الوصفيّة، والمراد بها الصفات الصرفيّة الدالة على وصف، وهي "اسم الفاعل، واسم المفعول، واسم التفضيل، والصفة المشبهة، وصيغ المبالغة"(الفاكهي، 1993، 197) التي تمتاز بدلالة صرفيّة إلى جانب دلالتها المعروفة المقتبسة من الجذر اللغويّ. وأبرز ما جاء في شعره من مشتقات وصفيّة ذات أبعاد نفسيّة صريحة قوله (شهاب، 1984، 47):

يكذِّبني العمرانِ عمرو بن جندب وعمرو بن سعدٍ والمكذِّبُ أكذَبُ

سعيتُ لعمري سَعْي غيرِ مُعَجِّزٍ ولا نأنا لو أنني لا أُكَذَّبُ

المتمعّن في هذا النصّ الشعريّ يجد أن المشتقات الوصفيّة تتضافر فيما بينها وتكشف الحالة الوجدانيّة التي يشعر بها الكاتب، وفي مقدمتها أسم الفاعل، (المُكذِّب) على وزن (مُفْعِل)المشتق من الفعل المضعف(كذّب)، والكذب هو خلاف الصِّدق أي لا يبلغ الكلام الصِّدق(ابن فارس، 1979، 167/5) ، واسم الفاعل(المكذّب) صوّر كمية الشحنة النفسيّة العميقة التي جعلت الشاعر يحول السياق من التعيين إلى التعميم، فبدأ بتحديد شخصين ثم انتقل بواسطة اسم الفاعل (المُكذِّب)، ليصرح بتصعيد الاتهام، ويكشف عن حدّة الصراع، وهو يدرك أن التكذيب لم يعدّ مختصًا بأفراد معينين بل صار موقفًا عامًا، وما يعزّز صورة هذا الشعور ويضخمه هو مجيء صيغة اسم التفضيل(أكْذَب) بعد اسم الفاعل؛ لبيان المفاضلة في الكذب، وهو يقرّ أنهم هم الأكذب، وهذا الاتباع بالصيغ الصرفيّة بين اسم الفاعل واسم التفضيل، أضفى طابعًا تهكميًا، إذ اشتقاق اسم الفاعل من الفعل كذّب أفاد التكثير والمبالغة، ثم الإتيان بصيغة صرفيّة تحمل دلالة الزيادة في الصفة، حقق تراكمًا صرفيًا أثار نزعة هجوميّة دفاعيّة تمكّن الشاعر بواسطتها حماية صورته أمام السامعين، فضلًا عن أن توارد هذه الصيغ خلق جناسًا صرفيًا أطرب الأذن، وأكد المعنى، واسم الفاعل(معجِّز) مشتق من الفعل المزيد(عَجَّزَ) الذي يعطي دلالة التكثير، ويثير القوة في الوصف، و "العَجْزُ نقيض الحزم ... والعَجْزُ الضعف"(ابن منظور، د.ت، 2816/32–2817) وهو على وزن(مُفْعِّل) وهذه المفردة تضمّ إيحاءات نفسيّة تكمن في نفي العجز، ورفض الاستسلام، والثبات أمام العناء، وصيغ أسماء الفاعل في هذا النصّ أفادت معنى التكثير، أي إنها "تدلّ على كثرة حدوث الفعل والفاعلين للفعل"(موقدة، 2004، 120).

وقوله المفعم بفقدان الثقة بالحياة (شهاب، 1984، 44–45):

وخوفه رَيْب الزمانِ وفقره بلاد عدوٍّ حاضرٍ وجدوب...

سيكفيك فقد الحيّ لحم مغرض وماء قدور في الجفانِ مشوبُ

ألم تر أنّ الدهرَ لونان لونُه و طوران : بشر مَرّةً وكذوبُ

فالنصّ يشمل مجموعة من المشتقات التي تفصح عن الشعور الدائم بالتهديد والتوتر الذي يرافق حياة الصعلوك، فاسم الفاعل(حاضر) على وزن (فاعِل) مشتق من الفعل الثلاثيّ حَضَرَ، "والحضور نقيض المغيب"(ابن منظور، د.ت، 906/10) ، إذ يوحي بالمواجهة المباشرة للخطر، وهو يدرك أن العدو ملازم حاضر أمامه، ثم يأتي بالصفة المشبهة الزاخرة بالتشاؤم والشعور بالقحط الماديّ والنفسيّ، وهي(جدوب) على وزن(فعُول) مشتقة من الفعل الثلاثي(جدبَ) "ويدلّ على قلة الشيء، والجدب خلاف الخِصب"(ابن فارس، 1979، 435/1) ، وهذه الصيغة تحولت هنا إلى أداة لوصف المشقة النفسيّة، والواقع القاسي الذي يعيشه الشاعر ويلازمه كونها تدلّ على معنى "اللزوم والثبوت والاستمرار" (الاستراباذي، 1996، 745/1), واسم المفعول(مَشُوب) على وزن (مَفعول) مشتق من الفعل (شوب)، والشوب معناه الخلط(ابن منظور، د.ت، 2355/27) ، ولعلّ الشاعر انتقى هذه الصيغة للإيحاء بالنقص، وانعدام الصفاء، أما صيغة المبالغة(كَذُوب) على وزن(فَعُول) مشتقة من الفعل المجرّد(كذب)، وهذه الصيغة تدلّ "على من كثر منه الفعل ودوام عليه"(علي، 2013، 131) لذا حققت أثرًا وجدانيًا عاليًا، وهي تصور شعور تكرار الخيبة ، والاحساس بعدم الأمان.

والمتدّبر في شعر السّليك بن السلكة يدرك أنه أكثر من استعمال اسم الفاعل في المواضع التي يبوح فيها عن انفعالاته النفسيّة؛ ولعلّ السبب يرجع إلى بنيته الصرفيّة، وطبيعته الدلاليّة التي تجعله أقرب الصيغ لتجسيد الحالة النفسيّة الشعوريّة، فهو "يدلّ على الحدوث والتجدد"(السامرائي، 2007، 41) ، وهذا يتوافق مع حياة الشاعر القائمة على الفرار والغزو والترقّب والصراع مع الخوف والجوع؛ لذا اتسمت بالحركة الدائمة، فضلًا عن أن صيغة اسم الفاعل تظهر الإنسان بوصفه صانعًا للفعل، كون اسم الفاعل هو"ما اشتق من مصدر المبني للفاعل، لمن وقع منه الفعل، أو تعلّق به"(الحملاوي، د.ت، 121)، وهذا ينسجم مع نزعة الشاعر في تمرّده على المجتمع، وإثبات ذاته.

ثالثًا: المصادر:

المصدر عادة يشير إلى حدث مجرّد من الزمن، ويعرّف بأصل الكلمة الذي تأخذ عنه الأفعال(الفراهيدي، 2003، 383/2) ، والناظر في شعر السّليك بن السلكة يجد أنه استعمل بشكل واسع المصادر؛ إذ إنها تدّل على الحدث الخالي من الوقت، وهذا يتفق مع حركته المستمرة، واضطراباته الدائمة التي لا تقترن بوقت محدد، منها قوله (شهاب، 1984، 62):

يشقُّ عليّ أنْ يلقينَ ضيمًا ويعجزُ عن تخلُّصهنَّ مالي

فالمصدر(ضيمًا) مصدر ثلاثيّ، على وزن (فَعْل)، والضيم بمعنى الظلم(ابن منظور، د.ت، 2629/29)،

وأغلب المصادر التي وردت في شعر السّليك بن السلكة على وزن (فَعْل)، الذي عرف برشاقته في النطق، فشاع وكثر استعماله، يقال "فَعْل أعدل الأبنية...إذ إن فتحة الفاء، وسكون العين، وإسكان اللام، أحوال مع

اختلافها متقاربة"(ابن جني، د.ت، 59/1)، ولما كانت أكثر المصادر التي ذكرها الشاعر متصلة بالغزو والصراع فاستعان بهذه الصيغة القصيرة المكثفة الدلالة التي تبرز الحدّة والانفعال النفسيّ بشكل صريح. أما المصدر(تخلُّص) على وزن (تَفَعُّل)، وخَلَصَ الشيء "إذا كان قد نشِب ثم نجا وسلِم"(ابن منظور، د.ت، 1227/14) ،أكد حالة الهوان والضيق النفسيّ الذي يعيشه الشاعر، لما تحمله هذه الصيغة من إيحاءات وجدانيّة عميقة تبوح بمعاناة ممتدة يصعب التحرر منها، وأن المقابلة بين صيغة المصدر(ضيم)الدالة على السرعة والإيجاز الصوتيّ والصرفيّ، وصيغة المصدر(تخلُّص)الدالة على الإتساع الصوتيّ والصرفيّ والإيحاء بطول الشقاء رسم صورة الألم والعجز والرغبة المؤلمة في النجاة.

وقوله(شهاب، 1984، 60):

حتى رأيت الجوعَ بالصيفِ ضرَّني إذا قمت يغشاني ظِلال فأسدِفُ

في هذا البيت الشعريّ يتجلى البعد النفسيّ بشكل واضح، فمجيء مصدر الفعل (جَاع) يحمل احساسًا شخصيًّا مباشراً بالألم، فالجوع ضدّ الشبع(ابن فارس، 1979، 495/1) ، وتمكن الشاعر بواسطة المصدر من تحويل الدلالة من إحساس بطنيّ إلى انهيار نفسيّ وإدراكي وجسديّ، وكأنه حالة مسيطرة ملازمة لحياته.

والملاحظ على شعر السّليك بن السلكة أنه اتسع باستعمال المصادر في المواطن الوجدانيّة في شعره، ولعلّ السبب هو دلالة أبنية المصادر على الثبوت والدوام تتناسب مع بيئته النفسيّة القاسية القائمة على التشرّد والفقر والنبذ الاجتماعيّ المستمر.

رابعًا: الجموع

يراد بالجمع صيغة مأخوذة من الواحد، للدلالة على العدد الزائد على الاثنين، لغرض الإيجاز والاقتصار(الأنباري، د.ت، 48) .

ومن الشواهد النفسيّة لصيغة الجموع قوله(شهاب، 1984، 44):

ونأي بعيد عن بلاد مُقاعس وأنّ مخاريقَ الأمورِ تُريبُ

لفظة(مخاريق) جمع على وزن (مَفاعيل) الدال على التنوع والكثرة، ومفردها (مِخراق)"وهو ما تلعب به الصبيان من الخرق المفتولة"(ابن منظور، د.ت، 1143/14) ، ويبدو الشاعر انتقى هذه المفردة لما تحمله من دلالات متشعبة تشير إلى الشقّ والخداع والتهويل والعبث، فعبّرت عن احساسه بالريبة، وعدم الاطمئنان، وفقدان الثقة.

و قوله(شهاب، 1984، 48):

كراديس فيها الحوفزانُ وحوله فوارس همّام متى يدعُ يركبوا

فـ(كراديس) من أبنية جموع التكسير على وزن (فَعاليل)، ومفردها كردوس ومعناها "الخيل العظيمة"(ابن منظور، د.ت، 3850/43) وجمع فيها الشاعر دلالات التتابع والانتشار وضخامة الأعداد، فعظّم المشهد، وأبرز هيبة الجيش وقوته ، و(فوارس) أيضًا جمع تكسير على وزن(فَواعل)، ومفرده(فارس)، والفارس "هو الحاذِق بما يمارس من الأشياء كلها"(ابن منظور، د.ت، 3379/37)، وأثارت هنا معاني الشجاعة والطاعة السريعة، ويبدو هذه الدلالات الغنية بالفخر من التناقضات الوجدانّية التي يحملها السّليك في موقفه من الجيوش والمحاربين، وهذا يدلّ غلى نظرته المتقلبة إلى المجتمع.

والناظر في شعر السّليك بن السلكة يجد أنه حصر صيغ الجموع بجموع التكسير ، وغلّب صيغ الكثرة؛ لأنّه وظّفهن لتصوير مشاهد التشرد والفقر والحروب، فهو لم ينظر إلى الصيغ كعدد، وإنما عدّها وسيلة جماليّة تساهم في إثراء المعنى، وإشاعة الشمول والكثرة.

المبحث الثاني: أبنية الأفعال وأثرها النفسيّ في شعر السّليك بن السلكة

يُعرف الفعل بأنه الكلمة التي تدلّ على معنى في نفسها واقترنت بزمن (الحملاوي، د.ت، 51).. ويقسّم الفعل من حيث الزمن على ثلاثة أقسام: ماضٍ، ومضارع وأمر، فالماضيّ يدلّ على حدوث شيء قبل زمن التحدّث، وعلاماته قبول تاء التأنيث الساكنة، وتاء الفاعل، أما المضارع يدلّ على حدوث شيء في زمن التحدّث أو بعده، وأشهر علاماته دخول (لم، لن، السين، سوف)،وفعل الأمر يراد به طلب على وجه الإلزام بعد زمن التحدّث، وعلامته قبول ياء المخاطبة(ابن هشام، 2004، 42)، وإن الزمن يشكّل أثرًا هامًا في تحديد دلالة بنية الفعل وقوته، فالصيغة الصرفيّة للفعل الماضي تحمل دلالة التحقق والثبوت، وصيغة المضارع تضمّ دلالة التجدد والاستمرار، وصيغة الأمر تشمل دلالة الحتمية، وأبنية الأفعال بحسب زمنها تشغل دورًا أساسيًا في الكشف عن الحالة النفسيّة للمتكلم، وخاصة في الشعر كون الزمن الصرفيّ لا يقتصر على تعيين وقت الحدث فقط، بل يظهر مشاعر الكاتب، ويكشف عن حالته النفسيّة والوجدانيّة.

وينقسم الفعل حسب حروفه الأصلية إلى مجرّد ومزيد، والفعل المجرّد تكون جميع حروفه أصلية، ويكون ثلاثيًا أو رباعيًا، قال ابن جني "الأفعال التي لا زيادة فيها على أصلين ثلاثيّ ورباعيّ، ولا يكون فعل على خمسة أحرف لا زيادة فيه"(ابن جني، 1954، 18/1)، أما الفعل المزيد هو ما أضيف إلى حروفه الأصليّة حرف أو أكثر من أحرف الزيادة التي جمعت في(سألتمونيها)(عبد الغني، 1999، 34–39). والأفعال المجرّدة والمزيدة تؤدي وظيفة صرفيّة دلاليّة نفسيّة مهمة في الشعر، ففي مواطن السرعة والوضوح يلجأ الشاعر إلى استعمال الأفعال المجرّدة، كونها تعبّر عن أصل الحدث دون إضافات، وفي مواطن الطلب والتدّرج والمبالغة والاضطراب

النفسيّ يستعمل الأفعال المزيدة كونها تكثّف الدلالات، وتبرز الانفعالات النفسيّة. وفيما يأتي أبرز الأفعال التي عكست الحالة النفسيّة في شعر السّليك بن السلكة، قوله(شهاب، 1984، 46):

فما ذرّ قرن الشمس حتى أريته قِصار المنايا والفؤاد يذوبُ

وضاربتُ عنه القوم حتى كأنّه يُصعِّد في آثارهم ويصُوبُ

في هذين البيتين تمكنت الأفعال بصيغها ودلالاتها تجسيد الانفعال النفسيّ وحدّة الموقف الذي رافق المعركة، فـ(ذرَّ) فعل ماضٍ على وزن فَعَلَ، ويقال "ذرَّ الشيء يذُرُّهُ إذا أخذه بأطراف أصابعه ثم نثره على الشيء(ابن منظور، د.ت، 1494/17)"ولما كان معناه يحمل الوضوح والانتشار استعان به الشاعر للإباحة عن الإحساس بالعجلة والقدر المحتوم، وكأن العنف سبق اكتمال ضوء طلوع الشمس وانتشاره، والفعل(أريته)فعل ماضٍ رباعيّ مزيد بالهمزة أصله (أرأى)ثم حذفت عين الفعل للتخفيف، فأصبحت (أرَى) على وزن (أفَلَ)، وبفعل صيغة (أفعل) حقق معنى التسبب(سيبويه، 1988، 55/4) ، أي جعلته يرى، وهذه الصيغة توحي بالقهر والإجبار النفسيّ أما (يذوب)فعل مضارع من الثلاثيّ المجرّد على وزن(يَفْعُلُ)،و"الذوب ضدّ الجمود"(ابن منظور، د.ت، 1524/17)، وبواسطة هذا الفعل صوّر الخلجات النفسيّة وما تضمّ من خوف وحزن وانهيار، وما يقوي هذه الصورة مجيء الفعل بصيغة المضارع التي أفادت الاستمرار والتجدد، والفعل(ضارب)فعل ماضٍ على وزن(فاعل)وهذه الوزن بصيغته الوضعية يدلّ على المشاركة إلا أنه بفعل حرف الجر(عن) التي جاءت بعده غيّرت دلالته من مجرد مشاركة إلى معنى الحماية والمدافعة ومن خلال هذه الصيغة يبرز شعور الاعتداد بنفسه وشجاعتها، والفعل (يصعّد) والفعل (يصوب)هما من الأفعال المضارعة المزيدة بالتضعيف على وزن(يفعّل)، و"صعد يدلّ على ارتفاع ومشقة"(ابن فارس، 1979، 287/3) ، و"صوب يدلّ على نزول شيء واستقراره قراره"(ابن فارس، 1979، 317/3) ،والمتأمل في هذين الفعلين يدرك أن صيغة الفعل المضارع المضعف العين أفادت التكثير والمبالغة وعزّزت المقابلة بين الفعلين وخلقت مشهدًا حيًا يوحي تولّد توتر نفسيّ دائم، والأبنية الصرفيّة للأفعال في هذا النصّ الشعريّ وظّفت لخدمة الوصف النفسيّ، فالأفعال الماضية عكست حالة القوة والثبات، والأفعال المضارعة صورت حالة القلق والاضطراب.

وقوله(شهاب، 1984، 61):

ألا عَتَبَتْ عليّ فَصَارَمَتْني وأعجبها ذوو اللِّممِ الطِوالِ

فـ(عتبت)فعل ماضٍ ثلاثيّ مجرّد اسند للمؤنث، ولما كان دلالة العَتْب هي الموجدة(الفراهيدي، 2003، 90/3)،توافق وزن الفعل (فَعَلَ) مع دلالته؛ كون هذه الصيغة تفيد التحوّل(ابن مالك، 2001، 299/3–300) ،

والفعل (عتب) يشير إلى الانتقال من حالة السكون إلى حالة اللوم والانفعال، ثم يأتي بالفعل الماضي المزيد بالألف(صارم) على وزن فاعل، ودلالته المعجميّة هي القطع(ابن فارس، 1979، 344/3)، وصيغة الفعل هنا أفادت المبالغة في الهجران وأوحت بالقصد والاستمرار في القطيعة، وما عزّز حدّة الانفعال في هذا الفعل هو اتصاله بياء المتكلم لإبراز تألمه مباشرة من الفعل ، و (أعجب)فعل ماضٍ رباعيّ مزيد بالهمزة على وزن(أفعل) من الجذر(عجب) بمعنى كِبر واستكبار للشيء(ابن فارس، 1979، 243/4) فبواسطة دلالته عبّر عن التغيير النفسيّ الذي أدى إلى القطيعة، وبواسطة صيغة الفعل الرباعيّ(أفعل) كشف عن الدهشة ومدى احساس الشاعر بالنقص، وأن توالي الأفعال بصيغة الماضي المشحونة بالآلام العاطفيّة توحي بأن الحادثة مستقرة في نفس الشاعر، وهي تصور انكساره الوجدانيّ وشعوره بالخذلان.

وقوله(شهاب، 1984، 47)

ثكلتما انْ لم أكُنْ قد رأيتُها كراديسُ يهديها إلى الحيَّ موكِب

في هذا البيت الشعريّ الفعل الذي عكس أثرًا وجدانيًا واضحًا هو الفعل الماضي الثلاثيّ المجرّد (ثكل)على وزن(فَعِلَ)، والثكل هو "الموت والهلاك"(ابن منظور، د.ت، 495/6) ويستعمل عادة في صيغة الدعاء، وجاء هنا ليس بمعناه الحقيقيّ وما يحمله من دلالة الفقد، وإنما لغرض نفسيّ يعكس التوكيد الانفعاليّ، والمبالغة الوجدانيّة للشاعر، وهو يستحضر ألفاظ الفقد والهلاك للتعبير عن شدّة التأثر.

وقوله(شهاب، 1984، 59) :

وعاشية رجّ بطانٍ ذعرتها بصوت قتيلٍ وسطها يُتسيّفُ

الفعل(ذعر) فعل ماضٍ ثلاثيّ مجرّد على وزن (فَعَلَ)، والذعر هو "الخوف والفزع"(ابن منظور، د.ت، 1502/17)، والفعل (يتسيّف) فعل مضارع من الفعل الخماسيّ المزيد بحرفين التاء والتضعيف على وزن(يتفعّل)، أثار بصيغته معنى التكلّف، وقيل "سافه يسِيفه ضربه بالسيف"(ابن منظور، د.ت، 2172/24) ،والمتأمل في هذا البيت يدرك أن دلالات وصيغ الأفعال عكست الصراع النفسيّ للشاعر، إذ جاءت مكثفة بالمشاعر المتناقضة بين السكينة المؤقتة والتوتر الدائم فالفعل(ذعر) بصيغته الماضية برز حالة القوة والهيمنة التي وصل لها الشاعر، ثم يأتي بالفعل المضارع (يتسيّف)ليكشف حالة الاستعداد الدائم للقتال، وهو يشير إلى شعور الرعب المستمر.

وقوله(شهاب، 1984، 60) :

وما نِلْتُها حتى تَصَعْلكتُ حِقبة وكنتُ لأسباب المنيةِ أعرفُ

الفعل (تصعلك)فعل ماضٍ خماسيّ مزيد على وزن(تَفَعْلَل)، شكّل محورًا دلاليًا ووجدانيًا فعّالًا في هذا البيت الشعريّ، فالفعل بمفهومه أوحى بالمعاناة والتشرد والحرمان، وبصيغته هذه أفاد معنى التحوّل أي تحول المعاناة إلى هوية اعتزاز قائمة على الخشونة والتمرّد والقوة النفسيّة.

وقوله(شهاب، 1984، 55):

يعافُ وِصالَ ذات البذلِ قلبي ويتَّبعُ المُمنّعة النوارا

هذا البيت الشعريّ يحمل بنية شعوريّة عالية تكشفها الأفعال بمعانيها وصيغها، فالفعل(يعافُ)فعل مضارع على وزن (يَفْعَل) من الفعل الماضي (عاف) الذي جذره (عيف) وانقلبت الياء ألفًا؛ لأنّها وقعت متحركة بعد فتحة(السلطاني، د.ت، 202/5) ،وعاف الشيء أي كرهه(الفراهيدي، 2003، 262/3) ، ويبرز هذا الفعل شعور الاستعلاء النفسيّ والترفّع، ثم يأتي بالفعل المضارع(يَتّبِع) على وزن (يَفْتَعِلُ) ، والتاء المشددة في البناء أثارت معنى المطاوعة والتوكيد، والمعنى المعجميّ للفعل هو "تبعت الشيء تبوعًا، أي سرت في إثره"(ابن منظور، د.ت، 416/5) ، وهذا الفعل بدلالته وصيغته الصرفيّة كشف عن المطاردة النفسيّة وحب التحدي والسعي وراء المرأة العفيفة المتعالية لنيلها، والمتأمل في هذا البيت الشعريّ يدرك قيمة التقابل النفسيّ بين النفور والانجذاب الذي أثاره الشاعر بواسطة فعلين متضادين في المعنى متفقين في الصيغة، والذي عزّز هذا المضمون مجيء الأفعال بصيغة المضارع أفادت التجدد والدوام، وكأنها حالة نفسيّة مستمرة لا عابرة.

وصيغ الأفعال ذات الأبعاد النفسيّة في شعر السّليك بن السلكة أغلبها جاءت بصيغة الماضي، وإن اختلفت أوزانها، ولعلّ السبب يكمن في طبيعة الشاعر الذي جعل من شعره وثيقة دوّن فيها انفعالاته النفسيّة القاسية، ورغبته بتحويل المعاناة النفسيّة إلى تجربة منجزة وإضفاء طابع الصدق والواقعية على شعره، فضلًا عن أن صيغة الماضي تمنح الإحساس صفة التعمق والتجذر وهي يعبر عن اضطراباته الشعوريّة الداخليّة، وكأنها ليست شعورًا لحظيًا بل ناجمة عن تراكم العناء والشقاء.

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة تبين أن الحالة الشعوريّة النفسيّة للشاعر شكّلت دورًا بارزًا في اصطفاء الأبنية الصرفيّة، وتوظيفها لخدمة النصّ الشعريّ، فالظروف القاسية المقترنة بالخوف والقلق والتشرد التي عاشها السّليك بن السلكة انعكست في اختياره للصيغ والأوزان الصرفيّة التي منحت أبياته الشعريّة شدّة في التعبير، وعمقًا في الدلالة، إذ إنه استعمل صيغ الأسماء المجرّدة للدلالة على أدوات القطع الحادة، وتغلب استعمال صيغة اسم

الفاعل على صيغ المشتقات الأخرى كون صيغة اسم الفاعل تدلّ على الحدوث والتجدد، وهذا يتفق مع الرغبة النفسيّة للشاعر؛ ليؤكد ألمه الذي يتجدد، فضلًا عن أن صيغة اسم الفاعل تعين الشاعر في التعبير عن التحولات الشعوريّة بين اليأس والأمل، وبين الذل والاعتزاز بالنفس، كما استعمل السّليك بن السلكة المصادر بشكل واسع في شعره؛ لأنها تدلّ على الحدث دون الزمن ، وهذا يمنح الشاعر قدرة دلاليّة في التعبير عن الانفعالات النفسيّة كحالة مطلقة عامة، واختصر السّليك في شعره على استعمال صيغ جموع التكسير، وخاصة جمع الكثرة؛ لتضخيم حجم المعاناة، أما صيغ الأفعال المشحونة بالأبعاد النفسيّة العاطفيّة أغلبها جاءت بصيغة الماضي؛ لمنح النصّ الشعريّ واقعية و مصداقية، فضلًا عن أن أغلب المشاعر النفسيّة ترتبط بالماضي وصيغة الفعل الماضي كفيلة بنقل تلك الذكريات.

قائمة المصادر والمراجع

اولاً: المصادر العربية

1. ابن جني، عثمان بن جني .(1954) .*المنصف* (تحقيق: إبراهيم مصطفى، عبد الله آمين). القاهرة: إدارة إحياء التراث القديم، ط1.
2. ابن جني، عثمان بن جني. (د.ت) .*الخصائص* (تحقيق: محمد علي النجار). القاهرة: دار الكتب المصرية.
3. ابن فارس، أحمد بن فارس .(1979) .*مقاييس اللغة* (تحقيق: عبد السلام محمد هارون). بيروت: دار الفكر.
4. ابن مالك، محمد بن عبد الله .(2001) .*شرح التسهيل: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد* (تحقيق: محمد عبد القادر عطا، طارق فتحي السيد). بيروت: دار الكتب العلمية، ط1.
5. ابن منظور، محمد بن مكرم. (د.ت) .*لسان العرب* (تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي). القاهرة: دار المعارف.
6. ابن هشام، عبد الله بن يوسف .(2004) .*شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب* .القاهرة: دار الطلائع.
7. أحمد، إبراهيم سند إبراهيم. (2022). السلوك الانفعالي ودلالات الأبنية والتراكيب .*مجلة كلية الآداب بقنا* ، العدد 56.
8. الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن .(1982) .*شرح شافية ابن الحاجب* (تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد). بيروت: دار الكتب العلمية.
9. الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين .(2002) .*كتاب الأغاني* (تحقيق: إحسان عباس، إبراهيم السعافين، بكر عباس). بيروت: دار صادر، ط1.
10. الأنباري، عبد الرحمن بن محمد. (د.ت) .*أسرار العربية* (تحقيق: محمد بهجت البيطار). دمشق: المجمع العلمي العربي.
11. باي، ماريو .(1998) .*أسس علم اللغة* (ترجمة: أحمد مختار عمر). القاهرة: عالم الكتب، ط8.
12. بشر، كمال .(2005) .*التفكير اللغوي بين القديم والجديد* .القاهرة: دار غريب.

13. حسان، تمام .(2006) *اللغة العربية معناها ومبناها* .القاهرة: عالم الكتب، ط5.

14. الحملاوي، أحمد بن محمد. (د.ت) *شذا العرف في فن الصرف* (تحقيق: محمد بن عبد المعطي، وأبو الأشبال أحمد بن سالم المصري). القاهرة: دار الكيان.

15. الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني .(1993) *تاج العروس من جواهر القاموس* (تحقيق: مصطفى حجازي). الكويت: التراث العربي.

16. زيدان، جرجي. (د.ت) *تاريخ آداب اللغة العربية* (تحقيق: شوقي ضيف). القاهرة: دار الهلال.

17. السامرائي، فاضل صالح .(2007) *معاني الأبنية في العربية* .عمان: دار عمار، ط2.

18. السلطاني، محمد علي. (د.ت) *تيسير وتكميل شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك* .دمشق: دار العصماء.

19. سيبويه، عمرو بن عثمان .(1988) *الكتاب* (تحقيق: عبد السلام محمد هارون). القاهرة: مكتبة الخانجي، ط3.

20. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن .(1998) *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع* (تحقيق: أحمد شمس الدين). بيروت: دار الكتب العلمية، ط1.

21. شهاب، محمد أحمد، (1984) ،السليك بن السلكة اخباره وشعره، (تحقيق: حميد ادم ثويني، كامل سعيد عواد) ط1، مطبعة العاني، بغداد.

22. الضبي، المفضل بن محمد .(1981) *أمثال العرب* (تحقيق: إحسان عباس). بيروت: دار الرائد العربي، ط1.

23. عبد الغني، أيمن أمين .(1999) *الصرف الكافي* (مراجعة: عبده الراجحي، محمد علي سحلول وآخرون). القاهرة: دار ابن خلدون، ط1.

24. العبيدي، حميد آدم ثويني، وكامل سعيد عواد .(1984) *السليك بن السلكة أخباره وشعره* .بغداد: مطبعة العاني، ط1.

25. العبيدي، شفيقة جاسم نصيف. (2020). السليك بن سلكة ودوره في تاريخ العرب ما قبل الإسلام . *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 47.(2)

26. علي، مروة عباس حسن .(2013) .*أثر السياق في دلالة الصيغة الصرفية في القرآن الكريم* (رسالة ماجستير). جامعة ديالى، كلية التربية.

27. الفاكهي، عبد الله بن أحمد .(1993) .*شرح كتاب الحدود في النحو* (تحقيق: المتولي رمضان أحمد الدميري). القاهرة: مكتبة وهبة، ط2.

28. الفراهيدي، الخليل بن أحمد .(2003) .*العين* (تحقيق: عبد الحميد هنداوي). بيروت: دار الكتب العلمية، ط1.

29. القلقشندي، أحمد بن علي .(1980) .*نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب* (تحقيق: إبراهيم الأبياري). بيروت: دار الكتاب اللبناني، ط2.

30. الكفوي، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني. (د.ت) .*الكليات: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية* (تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري). بيروت: مؤسسة الرسالة.

31. اللبدي، محمد سمير نجيب .(1985) .*معجم المصطلحات النحوية والصرفية* .بيروت: مؤسسة الرسالة، دار الفرقان، ط1.

32. المبرد، محمد بن يزيد .(1997) .*الكامل في اللغة والأدب* .القاهرة: دار الفكر العربي، ط3.

33. مصري، يحيى بشير .(1996) .*شرح الرضي لكافية ابن الحاجب* .دمشق: الإدارة العامة للثقافة والنشر، ط1.

34. موقدة، سمير محمد عزيز نمر .(2004) .*اسم الفاعل في القرآن الكريم: دراسة صرفية نحوية دلالية في ضوء المنهج الوصفي* (رسالة ماجستير). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

ثانياً: المصادر مترجمة

1. Ibn Jinni, ʿUthmān ibn Jinni. (1954). *Al-Munṣif* (Edited by Ibrāhīm Muṣṭafā & ʿAbd Allāh Āmīn). Cairo: Idārat Iḥyāʾ al-Turāth al-Qadīm, 1st ed.
2. Ibn Jinni, ʿUthmān ibn Jinni. (n.d.). *Al-Khaṣāʾiṣ* (Edited by Muḥammad ʿAlī al-Najjār). Cairo: Dār al-Kutub al-Miṣriyya.
3. Ibn Fāris, Aḥmad ibn Fāris. (1979). *Maqāyīs al-Lughah* (Edited by ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn). Beirut: Dār al-Fikr.
4. Ibn Mālik, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh. (2001). *Sharḥ al-Tashīl: Tashīl al-Fawāʾid wa-Takmīl al-Maqāṣid* (Edited by Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā & Ṭāriq Fatḥī al-Sayyid). Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 1st ed.

5. Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram. (n.d.). *Lisān al-ʿArab* (Edited by ʿAbd Allāh ʿAlī al-Kabīr, Muḥammad Aḥmad Ḥasab Allāh, & Hāshim Muḥammad al-Shādhilī). Cairo: Dār al-Maʿārif.
6. Ibn Hishām, ʿAbd Allāh ibn Yūsuf. (2004). *Sharḥ Shudhūr al-Dhahab fī Maʿrifat Kalām al-ʿArab*. Cairo: Dār al-Ṭalāʾiʿ.
7. Aḥmad, Ibrāhīm Sand Ibrāhīm. (2022). Emotional behavior and the semantics of structures. *Journal of the Faculty of Arts in Qena*, Issue 56.
8. Al-Istarābādhī, Raḍī al-Dīn Muḥammad ibn al-Ḥasan. (1982). *Sharḥ Shāfiyat Ibn al-Ḥājib* (Edited by Muḥammad Nūr al-Ḥasan, Muḥammad al-Zifzāf, & Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd). Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya.
9. Al-Iṣfahānī, Abū al-Faraj ʿAlī ibn al-Ḥusayn. (2002). *Kitāb al-Aghānī* (Edited by Iḥsān ʿAbbās, Ibrāhīm al-Saʿāfin, & Bakr ʿAbbās). Beirut: Dār Ṣādir, 1st ed.
10. Al-Anbārī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad. (n.d.). *Asrār al-ʿArabiyya* (Edited by Muḥammad Bahjat al-Bayṭār). Damascus: al-Majmaʿ al-ʿIlmī al-ʿArabī.
11. Bay, Mario. (1998). *Foundations of Linguistics* (Trans. Aḥmad Mukhtār ʿUmar). Cairo: ʿĀlam al-Kutub, 8th ed.
12. Bishr, Kamāl. (2005). *Linguistic Thought: Between Ancient and Modern*. Cairo: Dār Gharīb.
13. Ḥassān, Tammām. (2006). *Al-Lughah al-ʿArabiyya: Maʿnāhā wa-Mabnāhā*. Cairo: ʿĀlam al-Kutub, 5th ed.
14. Al-Ḥamlawī, Aḥmad ibn Muḥammad. (n.d.). *Shudhā al-ʿUrf fī Fann al-Ṣarf* (Edited by Muḥammad ibn ʿAbd al-Muʿṭī & Aḥmad ibn Sālim al-Miṣrī). Cairo: Dār al-Kiyān.
15. Al-Zubaydī, Muḥammad Murtaḍā al-Ḥusaynī. (1993). *Tāj al-ʿArūs min Jawāhir al-Qāmūs* (Edited by Muṣṭafā Ḥijāzī). Kuwait: al-Turāth al-ʿArabī.
16. Zaydān, Jurjī. (n.d.). *Tārīkh Ādāb al-Lughah al-ʿArabiyya* (Edited by Shawqī Ḍayf). Cairo: Dār al-Hilāl.
17. Al-Sāmarāʾī, Fāḍil Ṣāliḥ. (2007). *Maʿānī al-Abniyya fī al-ʿArabiyya*. Amman: Dār ʿAmmār, 2nd ed.
18. Al-Sulṭānī, Muḥammad ʿAlī. (n.d.). *Taysīr wa-Takmīl Sharḥ Ibn ʿAqīl ʿalā Alfiyyat Ibn Mālik*. Damascus: Dār al-ʿUṣmāʾ.
19. Sībawayh, ʿAmr ibn ʿUthmān. (1988). *Al-Kitāb* (Edited by ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn). Cairo: Maktabat al-Khānajī, 3rd ed.
20. Al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān. (1998). *Hamaʿ al-Hawāmiʿ fī Sharḥ Jamʿ al-Jawāmiʿ* (Edited by Aḥmad Shams al-Dīn). Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 1st ed.
21. Al-Ḍabbī, al-Mufaḍḍal ibn Muḥammad. (1981). *Amthāl al-ʿArab* (Edited by Iḥsān ʿAbbās). Beirut: Dār al-Rāʾid al-ʿArabī, 1st ed.
22. ʿAbd al-Ghanī, Ayman Amīn. (1999). *Al-Ṣarf al-Kāfī* (Reviewed by ʿAbduh al-Rājīḥī, Muḥammad ʿAlī Saḥlūl, et al.). Cairo: Dār Ibn Khaldūn, 1st ed.

23. Al-ʿUbaydī, Ḥamīd Ādam Thuwīnī & Kāmil Saʿīd ʿAwād. (1984). *Al-Sulīk ibn al-Sulka: Akhbāruhu wa-Shiʿruhu*. Baghdad: Maṭbaʿat al-ʿĀnī, 1st ed.
24. Al-ʿUbaydī, Shafīqa Jāsim Naṣīf. (2020). Sulayk ibn al-Sulka and his role in Arab history before Islam. *Humanities and Social Sciences Studies*, 47(2).
25. ʿAlī, Marwa ʿAbbās Ḥasan. (2013). *The Effect of Context on the Semantics of Morphological Forms in the Qurʾān* (Master's thesis). University of Diyala, Faculty of Education.
26. Al-Fākihī, ʿAbd Allāh ibn Aḥmad. (1993). *Sharḥ Kitāb al-Ḥudūd fī al-Naḥw* (Edited by al-Mutawallī Ramaḍān Aḥmad al-Damīrī). Cairo: Maktabat Wahba, 2nd ed.
27. Al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad. (2003). *Al-ʿAyn* (Edited by ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī). Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 1st ed.

Al-Qalqashandī, Aḥmad ibn ʿAlī. (1980). *Nihāyat al-Arab fī Maʿrifat* .a
Ansāb al-ʿArab (Edited by Ibrāhīm al-Abiyārī). Beirut: Dār al-Kitāb al-
Lubnānī, 2nd ed.

28. Al-Kafawī, Abū al-Baqāʾ Ayyūb ibn Mūsā al-Ḥusaynī. (n.d.). *Al-Kulliyyāt: A Dictionary of Terminology and Linguistic Distinctions* (Edited by ʿAdnān Darwīsh & Muḥammad al-Miṣrī). Beirut: Muʾassasat al-Risāla.
29. Al-Labbadī, Muḥammad Samīr Najīb. (1985). *Muʿjam al-Muṣṭalaḥāt al-Naḥwiyya wa-l-Ṣarfiyya*. Beirut: Muʾassasat al-Risāla, Dār al-Furqān, 1st ed.
30. Al-Mubarrad, Muḥammad ibn Yazīd. (1997). *Al-Kāmil fī al-Lughah wa-l-Adab*. Cairo: Dār al-Fikr al-ʿArabī, 3rd ed.
31. Miṣrī, Yaḥyā Bashīr. (1996). *Sharḥ al-Raḍī li-Kāfiyat Ibn al-Ḥājib*. Damascus: al-Idāra al-ʿĀmma lil-Thaqāfa wa-l-Nashr, 1st ed.
32. Muwaqqada, Samīr Muḥammad ʿAzīz Nimr. (2004). *The Active Participle in the Qurʾān: A Morphological and Syntactic Semantic Study in Light of the Descriptive Method* (Master's thesis). An-Najah National University, Nablus.